

التيار الصدري: ورقة الإصلاح مضیعة للوقت

الجعفري: الأجواء أكثر إيجابية أو أقل سلبية!



التحالف الوطني... آراء متباينة

الآليات الدستورية أساسا لحل جميع القضايا العالقة.

وسبق ان أكد التحالف الوطني، في ٧ تموز ٢٠١٢، أن لجنة الإصلاح التي شكلها ستجري مباحثات مع الكتل السياسية الأخرى للخطر في عدد من القضايا العالقة، مبينا أن أهم أولوياتها حسم ملف الوزارات الأمنية ومعالجة الفساد، فيما أشار إلى أن اللجنة قسمت المشاكل وستضع لها حلول على ثلاث مراحل.

وكان التحالف الوطني أعلن في السادس من تموز ٢٠١٢، عن تخويل لجنة الإصلاح التي شكلها مفاتحة الكتل السياسية الأخرى وإجراء حوارات معها، مشدداً على أهمية التهذئة الإعلامية من قبل الأطراف السياسية كافة.

وعقدت لجنة الإصلاح التي شكلها التحالف لإصلاح العملية السياسية، (في الرابع من تموز ٢٠١٢)، اجتماعاً بحضور ممثلي الكيانات السياسية المنضوية فيه (أبرزها ائتلاف دولة القانون والمجلس الأعلى الإسلامي والتيار الصدري)، وشهدت استكمال المناقشات السابقة للخروج برؤية الخطاب وواضحة بشأن القضايا السياسية المطروحة، بعد يوم على دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لأن تكون لجنة الإصلاح حيادية لا مالكية"، ومطالبتة رئيس الحكومة نوري المالكي، بأن يكون جادا في الإصلاح قبل أن تنهي الأطراف سحب الثقة منه.

وعد الكتاني موضوع ورقة الإصلاحات بأنه "مأطلة ومحاولة للوصول الى نهاية الدورة البرلمانية"، مبينا ان "الانتخابات القادمة أصبحت قريبة ومابقي سوى سنة وتسعة اشهر وينتهي عمر الحكومة ،ولا اعتقد ان هناك جدوى من الإصلاحات".

وبين ان "الكتل السياسية ستقوم بالتخفيف والاستعداد للانتخابات المقبلة والتي ستجري في بداية عام ٢٠١٤ على اعتبار ان عام ٢٠١٣ ستكون مشغولة في التحالفات والمباحثات وستنتهي ورقة الإصلاحات وغيرها الى لا شيء".

وكان ائتلاف دولة القانون كشف، في ٢٦ حزيران (٢٠١٢)، عن قيام التحالف الوطني بتشكيل لجنة لوضع ورقة تضم المكونات كافة، بينها التيار الصدري، لوضع ورقة الإصلاح السياسي، لاستيعاب المشاكل التي تعاني منها العملية السياسية والحكومة والدولة.

وأكد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم في (١ اب ٢٠١٢)، على ضرورة تقديم ورقة الإصلاحات بشكلها النهائي خلال الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان الحالي.

واتفق حزبا الدعوة تنظيم العراق والفضيلة، في (٨ آب الحالي)، على تنفيذ وإنجاح ورقة الإصلاح السياسي التي قدمها التحالف الوطني بهدف الخروج من الأزمة السياسية في البلاد واعتماد

إجراءات الإصلاح المطلوب تحقيقها"، مؤكداً أنه "تم التحضير للقاءات أكثر جدية وحماساً، والاستعداد لنتائج حاسمة ومهمة بعد أيام العيد".

وأكد الحكيم دعمه "بقوة لوحدة وتماسك التحالف الوطني ليكون ظهيرا قويا وشريكا مهما لسائر الشركاء في العملية السياسية"، مشددا على ضرورة "التغلب على الإشكاليات، وتوحيد الرؤى بما يحقق المزيد من اللحمة الوطنية، والانسجام، وإعادة الحقوق إلى أصحابها في عملية تكامل فيها الحقوق فيما قلل النائب عن كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري امير الكتاني من أهمية النقاط الثمانية التي اصدرها التحالف الوطني والتي تحت على تشريع القوانين وحسم الملفات الأمنية عاداً اياها

بالـ" المبادرة القديمة ولاتستحق ان يطلق عليها" ورقة اصلاحات". وذكر الكتاني في تصريح لـ"اين" انه "لاتوجد ورقة اصلاحات وانما هي ثمانية نقاط اصدرها التحالف الوطني تحت على تشريع القوانين وحسم الوزارات الأمنية وهذا الامر ليس بجديد وان قسما من السياسيين يطلق عليها ورقة اصلاحات والقسم الاخر لايعير لها أهمية".

واضاف ان "هذه النقاط تنفذ ماتم الاتفاق عليه في اربيل ولاتوجد ورقة اصلاحات من وجهة نظرنا وكل ماهاناك هو تم الاتفاق على بعض المواضيع وعلى الجهات المعنية تنفيذ الاتفاق".

□ بغداد/ المدى

اعتبر رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري، امس الجمعة، أن الأجواء السياسية الآن "أكثر إيجابية" عما كانت عليه سابقاً، مشيراً إلى قرب عقد اجتماعات بين الكتل بعد تجاوز مرحلة الحوارات الثنائية، فيما أكد زعيم المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم الاستعداد "لنتائج حاسمة ومهمة" بعد أيام العيد. وقلل النائب عن كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري امير الكتاني من أهمية النقاط الثمانية التي اصدرها التحالف الوطني والتي تحت على تشريع القوانين وحسم الملفات الأمنية عاداً اياها بـ"المبادرة القديمة ولا تستحق ان تطلق عليها ورقة اصلاحات".

وقال الجعفري في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الحكيم، وتابعته "المدى"، إنه "تم استعرا خالصة نقاشاتنا مع الأطراف المختلفة في مبادرة الإصلاح، وعقدنا المقارنة بين ما كنا عليه في الشهرين الماضيين وما نحن عليه الآن"، مؤكداً أن "الأجواء اليوم أكثر إيجابية أو أقل سلبية عما كانت عليه سابقاً".

وأشار الجعفري إلى "قرب عقد اجتماعات ذات طابع كتلي بعد أن تجاوزنا مرحلة الحوارات الثنائية، حتى تتحقق مشاركة لكل الأطراف من دون استثناء"، مشدداً على ضرورة "الحفاظ على الوحدة الوطنية بيننا وبين شركائنا الحقيقيين في كل الأمور بدءاً من القضايا الاستراتيجية المهمة إلى أبسط الأشياء".

وأضاف الجعفري أن "الشريك لا يمكن أن يُهمَّش"، لافتاً إلى "وجود بعض الإرهابصات على المستوى الإقليمي، ولا نملك إلا أن نؤكد على ضرورة رض الصف الوطني بين القوى الوطنية السياسية كافة".

وأوضح الجعفري أن "المشتركات كثيرة جداً، فلا يمكن أن نتجاهلها، وقد حصلنا على مردودات إيجابية وطيبة"، مؤكداً أن "الحاجة ماسة إلى هذا التكامل الثنائي بين البرلمان والحكومة، وبين التحالف وبقية التحالفات إلى تفهم الإشكالات التي يثيرها الآخرون".

واعتبر رئيس التحالف الوطني أن "الحوار وما نصل إليه من توافقات بين الأطراف كافة قادر على أن يحل لنا المشاكل على المدى القريب أو المتوسط بحسب طبيعة المشاكل المطروحة"، مؤكداً أن "المردودات كانت إيجابية".

من جانبه، قال الحكيم إنه بحث مع الجعفري "الأزمة السياسية والتطورات الإيجابية التي تشهدها

وقتل في المعركة الثانية ما يقرب من ألفي مدني إضافة إلى ١٤٠ جنديا اميركيا. وقد وصفت فيما بعد بانها المعركة الاقسى التي خاضتها القوات الاميركية منذ حرب فيتنام.

وعرفت الفلوجة بالتظاهرات المناهضة للوجود اميركي في العراق منذ عام ٢٠٠٣ حيث كانت ترمى الاحذية على الجنود الاميركيين، في وقت كانت باقي انحاء البلاد لا تزال مأخوذة بالاجتياح.

وفي ٢٠٠٤ قتل اربعة اميركيين يعملون لدى شركة "بلاكووتر" للخدمات الامنية في الفلوجة. وسريعا الى ملجأ لتنظيم القاعدة وحلفائه الذي تمكنوا من السيطرة وفرض امر واقع فيها.

على الحريين، ما زالت المدينة التي يسكنها حوالى نصف مليون نسمة، وتحمل آثار الهجوم المزدوج في نيسان وتشرين الثاني ٢٠٠٤.

وكان الهجوم الاميركي الاول الذي

لجأ مستشفى مدينة الفلوجة الذي كان مسرحا لعملية عسكرية

اميركية مدمرة عام 2004، الى اطباء اميركيين لمعالجة اطفال يعانون

من مشاكل في القلب يرى سكان ان الهجوم الاميركي تسبب بها.

ولم يكن القرار سهلا ابدا على المدينة الواقعة غرب بغداد والتي لا تزال شوارعها وابنيتها تحمل اثار المعارك، فيما يحمل سكانها مرارة تجاه الولايات المتحدة.

□ الفلوجة/ ا ف ب

ورغم ذلك، استعان مستشفى الفلوجة العام لدى افتتاحه قسما جديدا

لقسرة القلب في تموز باطباء اميركيين للمساعدة على اطلاق مسار العمل واختبار المعدات.

ويقول الطبيب المختص بامراض القلب لدى الاطفال فراس الكبيسي لوكالة فرانس برس "أنا رجل مثقف، لذا أعلم ان الشعب الاميركي هو غير سياسييه".

ويضيف "الا ان السكان هنا يحملون جروحهم في قلوبهم لم تندمل بعد. هم لا يبدون سادا يجرى، وعندما يسمعون ان اطباء اميركيين موجودون في المدينة يشعرون بالصدمة جراء مساعدتهم لنا". وامضى الفريق الاميركي المؤلف من ستة افراد هم طبيببان واربع ممرضات، عدة ايام في المستشفى الشهر الماضي من دون ان يغادروها، في وقت شددت الشرطة حراستها للمستشفى، وفقا لمديرها عبد الستار كاظم لوس.

ويقول رئيس الفريق الاميركي كيرك ميلهون، وهو طبيب في سلاح الجو خدم في العراق مرتين في عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، انه كان صريحا مع زملائه العراقيين.

ويوضح انه قال لهم "كم من اصدقاؤكم واقربائكم تاتروا بوجود القوات الاميركية وقوات التحالف الدولي، وكم من ليلة لم تناموها بسببنا؟".

وخاضت القوات الاميركية مع المتمردين السنة عام ٢٠٠٤ حربين في الفلوجة تسببتا بسقوط آلاف القتلى.

ورغم مرور اكثر من سبع سنوات

تعزيزات من تأثر السياسة الخارجية

بالأزمة الداخلية

، بعضها خطير جدا ، إضافة الى وجود انعكاسات خطيرة للحدود الطائفي في الخارج ألقت بظلالها على الوضع العام في البلد".

وتابع "كان من المفترض بعد عقد القمة العربية في بغداد ان يكون للعراق دوراً رياديا في المنطقة ، لكن هذا لم يحصل بسبب وجود الخلافات الحقيقية الداخلية".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي شدد في اجتماع للجنة السياسات الخارجية ، امس الاول على ضرورة التنسيق بين جميع الوزارات فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وتوحيد الخطاب الخارجي وعدم السماح بحصول اي نوع من الخلل في هذا المجال لانعكاسه سلبا على هيبة الدولة وادائها.

وتشهد سوريا منذ (١٥ آذار ٢٠١١)، حركة احتجاج شعبية واسعة بدأت برفع مطالب الإصلاح والديمقراطية وانتهت بالمطالبة بإسقاط النظام بعدما ووجهت بعنف دموي لا سابق له من قبل قوات الأمن السورية وما يعرف بـ"الشبيحة"، أسفر حتى اليوم عن سقوط ما يزيد عن ٢٠ ألف قتيل بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان في حين فاق عدد المعتقلين في السجون السورية على خلفية الاحتجاجات ٢٥٥ ألف معتقل بحسب المرصد، فضلاً عن مئات آلاف اللاجئين والمهجّرين والمفقودين، فيما تنهم السلطات السورية مجموعات "إرهابية" بالوقوف وراء أعمال العنف.

يذكر أن نظام دمشق تعرض ويتعرض لحزمة متنوعة من العقوبات العربية والدولية، كما تتزايد الضغوط على الأسد للتخصي من منصبه، إلا أن الحماية السياسية والدبلوماسية التي تقدمها له روسيا والصين اللتان لجأتا إلى استخدام حق الفيتو ثلاث مرات حتى الآن، ضد أي قرار يدين ممارسات النظام السوري العنيفة أدى إلى تفاقم النزاع الداخلي الذي وصل إلى حافة الحرب الأهلية، وبات يهدد بتمدده إلى دول الجوار الإقليمي، فيما قرر مجلس الأمن الدولي تمديد عمل بعثة المراقبين في سوريا لمدة شهر بدءاً من العشرين من تموز الماضي.

□ بغداد/ المدى

حذر خضير الخزاعي نائب رئيس الجمهورية أمس الجمعة من التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه العراق، فيما رأى عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية روز مهدي ان السياسة الخارجية بدأت تتأثر بالوضع الداخلي للبلد الذي يشهد خلافا سياسيا واضحا .

وأكد الخزاعي في بيان صدر، امس ، على هامش لقائه وفداً من التيار الصدري برئاسة رئيس كتلة الأحرار في مجلس النواب بهاء الاعرجي، وتابعته "المدى" على ضرورة "اللجوء إلى الحوارات السياسية بين الكتل لتجاوز العقبات والمضي قدما بما يحقق تطلعات الشعب"، معتبرا أن "توحيد المواقف بين الكتل سيسهم في إيجاد الحلول الناجعة للمشاكل السياسية التي تعاني منها البلاد".

وبشأن الأزمة التي تشهدها المنطقة دعا الخزاعي إلى "التنسيق بين الكتل السياسية وتوحيد الرؤى حول الوضع الإقليمي والمنطقة وتداعيات الأزمة السورية".

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، في الثامن من آب ٢٠١٢، أن عملية استجواب رئيس الحكومة نوري المالكي جمدت، مبينا أن الأجواء أصبحت مهيئة للحوارات الحقيقية، فيما أشار إلى أن عودة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك إلى ممارسة عمله حق طبيعي بعد أن منع منه بطريقة غير قانونية.

فيمما رأى عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية روز مهدي ان السياسة الخارجية بدأت تتأثر بالوضع الداخلي للبلد الذي يشهد خلافا سياسيا واضحا.

وقال في تصريح لـ "اين" "ان السياسة الخارجية في اي دولة تعبر عن سياستها الداخلية ، وان كان هناك وثام داخلي وتفاعل مؤسساتي في البلد فانه ينعكس ايجابا على سياسته الخارجية".

واضاف مهدي ان " هناك أزمة حقيقية في الكثير من نواحي الحياة السياسية

الاميركيين".

طبيبة اميركية مع طفل عراقي مريض